

كيف تبني علاقة قوية مع طفلك؟

تريد أن تكون أم جيدة؟ هل تريد أن تربى طفلاً سعيداً وصحيحاً يحسن التصرف؟ هل تريد العيش في منزل يصبح فيه الانضباط غير ضروري؟ السر هو إنشاء اتصال أوثق مع طفلك.

1. ابدأ بشكل سالم للحصول على أساس ثابت.

إن قرب الارتباط بين الوالدين والطفل خلال الحياة ينتج عن مدى تواصل الآباء مع أطفالهم ، منذ البداية. على سبيل المثال ، أظهرت الأبحاث أن الآباء الذين يأخذون أسبوعاً أو أكثر من العمل عندما يولدون أطفالاً لديهم علاقة وثيقة مع طفلهم في كل مرحلة ، بما في ذلك كطلاب مراهقين وطلاب جامعيين. هل هذا السبب والتأثير؟ يقول المنظرون الراسخون أنه إذا ما ربط رجل بمولوده الجديد ، فإنَّه سيبقى أقرب إليها طوال الحياة. لكنك لست مضطراً للاعتقاد بأن الارتباط مع المولود الجديد أمر حاسم أن نلاحظ أن هذا الرجل الذي يعتز مولوده الجديد ويغذى عائلته الجديدة من المرجح أن يستمر في القيام بذلك بطرق تقرِّبهم أكثر خلال طفولتهم.



2. تذكر أن جميع العلاقات تأخذ العمل.

لا تنطلق اتصالات الوالدين والطفل الجيدة من أي مكان ، أي أكثر من الزواج الجيد. يعطينا علم الأحياء نقطة البداية - إذا لم نبرمج بيولوجياً لنحب أطفالنا ، لأن الجنس البشري قد توفي منذ زمن بعيد - ولكن عندما يكبر الأطفال سنحتاج إلى البناء على تلك

الروابط الطبيعية ، أو تحديات الحياة العصرية تأكل ذلك. لحسن الحظ ، الأطفال يحبون آباءهم تلقائيا. طالما أننا لا نفتش ذلك ، يمكننا الحفاظ على اتصال قوي.

3. إعطاء الأولوية لوقت مع طفلك.

افترض أنك ستحتاج إلى إدخال قدر كبير من الوقت في إنشاء علاقة جيدة مع طفلك. إن وقت الجودة هو خرافه ، لأنه لا يوجد مفتاح لتشغيل التقارب. تخيل أنك تعمل طوال الوقت ، وقمت بتنحية أمسية مع زوجك ، والتي لم تشاهدها بالكاد في الأشهر الستة الماضية. هل يبدأ على الفور في إعاقة روحه؟ غير محتمل.

4. ابدأ بالثقة ، أساس كل علاقة جيدة.

تبدأ الثقة في مرحلة الطفولة ، عندما يتعلم طفلك ما إذا كان بإمكانه الاعتماد عليك للتقطها عندما يحتاجها لك. في الوقت الذي يكون فيه الطفل عمره عام واحد ، يمكن للباحثين تقييم ما إذا كان الأطفال "متصلين بإحكام" بوالديهم ، وهو ما يعني أن الطفل يثق في أن والديه يمكن الاعتماد عليه لتلبية احتياجاته العاطفية والجسدية.



وبمرور الوقت ، نكسب ثقة أطفالنا بطرق أخرى: اتباع وعدنا الذي نلعبه معهم في وقت لاحق ، وعدم كسر الثقة ، والتقطها في الوقت المناسب.

5. تشجيع وتشجيع وتشجيع.

فـكـر في طـفـلـكـ كـمـصـنـعـ مـبـرـجـ بـطـبـيـعـتـهـ لـيـنـمـوـ وـيـزـهـرـ. إـذـا رـأـيـتـ النـبـاتـ يـحـتـويـ عـلـىـ أـورـاقـ بـنـيةـ ، فـأـنـتـ تـفـكـرـ إـذـاـ كـانـ يـحـتـاجـ إـلـىـ مـزـيدـ مـنـ الضـوءـ وـالـمـزـيدـ مـنـ الـمـاءـ وـالـمـزـيدـ مـنـ السـمـادـ. أـنـتـ لـاـ تـنـتـقـدـ ذـلـكـ وـتـصـرـخـ فـيـ التـصـفـيقـ وـالـنـمـوـ الصـحـيـحـ.

6. تـذـكـرـ أـنـ هـذـاـ اـلـاحـتـرـامـ يـجـبـ أـنـ يـكـونـ مـتـبـادـلاـ.

واـضـحـ جـداـ ، أـلـيـسـ كـذـلـكـ؟ لـكـنـنـاـ نـنسـىـ ذـلـكـ مـعـ أـطـفـالـنـاـ ، لـأـنـنـاـ نـعـرـفـ أـنـهـ مـنـ الـمـفـتـرـضـ أـنـ نـكـونـ الرـئـيـسـ. لـاـ يـزـالـ بـإـمـكـانـكـ وضعـ حدـودـ (وـيـجـبـ عـلـيـكـ)ـ ، وـلـكـنـ إـذـاـ قـمـتـ بـذـلـكـ بـشـكـلـ مـحـترـمـ وـبـالـتـعـاطـفـ ، سـيـتـعـلـمـ طـفـلـكـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ أـنـ يـعـاـمـلـ الـآخـرـيـنـ بـاـحـتـرـامـ وـأـنـ يـتـوـقـعـ أـنـ يـتـعـاملـ مـعـهـ بـاـحـتـرـامـ.

7. فـكـرـ فـيـ الـعـلـاقـاتـ باـعـتـبارـهـ تـراـكـمـ بـطـيـءـ لـلـتـفـاعـلـاتـ الـيـوـمـيـةـ.

لـيـسـ عـلـيـكـ الـقـيـامـ بـأـيـ شـيـءـ خـاصـ لـبـنـاءـ عـلـاقـةـ مـعـ طـفـلـكـ. الـأـخـبـارـ الـجـيـدةـ -ـ وـالـسـيـئةـ -ـ هـيـ أـنـ كـلـ تـفـاعـلـ يـخـلـقـ الـعـلـاقـةـ. إـنـ التـسـوـقـ فـيـ الـبـقـالـةـ ، وـاسـتـخـدـامـ وـسـائـلـ الـمـوـاـصـلـاتـ الـعـامـةـ ، وـالـوقـتـ الـمـخـصـصـ لـلـاستـحـمامـ ، بـقـدـرـ ماـ يـكـونـ لـدـيـكـ حـدـيـثـ كـبـيرـ عـنـدـ وـجـودـ مـشـكـلـةـ. لـاـ يـرـيدـ مـشـارـكـةـ لـعـبـتـهـ ، أوـ الـذـهـابـ إـلـىـ الـفـرـاشـ ، أوـ الـقـيـامـ بـوـاجـبـاتـهـ الـمـنـزـلـيـةـ؟ كـيـفـ تـتـعـاـمـلـ مـعـ ذـلـكـ هـوـ لـبـنـةـ وـاحـدـةـ فـيـ أـسـاسـ عـلـاقـتـكـ الدـائـمـةـ ، وـكـذـلـكـ أـفـكـارـهـ حـولـ جـمـيعـ الـعـلـاقـاتـ.

